

الرتب الكنسية وتوزيع الوزنات

يقول الأقدمون بأن الرتيب الحالي الموجود في الكنيسة الأرضية، هو رمز لما هو موجود في الكنيسة السماوية. وحيث أن تلك الكنيسة (السماوية) مقسمة إلى ثلاث رتب وكل منها تُقسم إلى ثلاث طغمت - **هَيْكَل** - نجد هذا الترتيب أيضًا في كنيستنا الأرضية هذه. وهي كما يلي:

١. رتبة الخدمة (الشماسية) **مَجْمُوعَة ١**: وفيها ثلاث طغمت:

أ - القارئ (**قُدَّوْش**): صلاحياته قراءة الكتب للشعب.

ب - الشماس المساعد أو الرسائلي (**سِه فِدْجِيْهَت**): صلاحياته تزيين الهيكل وحراسة الأبواب وإيقاد الشموع.

ج - الشماس الإنجيلي (**مَجْمُوعَة ٢**): صلاحياته الكرازة، مثل (لنعم للصلاة... **عَمَر كِرْكَة ١** لنعم حسنًا... **عَمَر نَجْد**... وغيرها).

٢. رتبة الكهنوت (**بُجْبَعَة ١**): وفيها ثلاث طغمت:

أ - القسيس (**بُجْبَعَة ٢**): صلاحياته تقديس المذبح وتقديم القربان.

ب - الخوراسقف (**حَفْذِيْهَة ١**): صلاحياته خدمة القرى (التابعة لرعية الأسقف) ويكون ممثلًا له.

ج - الأركذياقون (**أَدْجِيْهَة ١**): أي عميد الخدم الكنسية، صلاحياته التنظيم.

٣. رتبة الأسقفية (**بُجْبَعَة ٣**): وفيها ثلاث طغمت:

أ - الأسقف (**بُجْبَعَة ٤**): صلاحياته رسامة القراء والشماسية المساعدين والشماسية الأنجيليين والقسس، وبركة الخوراسقف، والصلاة على الأركذياقون.

ب - المطران (**مَبْدَقَة ١**): صلاحياته رسامة الأساقفة لرعيته.

ج - البطريرك الجاثليق (**قُدَّوْش ٢**): أعلى جميع الطغمت الكهنوتية وهو الأب الروحي للكل، وصلاحياته رسامة المطارنة وتأييد الأساقفة.

أما عن تقسيم الوزنات في الكنيسة، والتي تُقبل بعد الرسامة، لتنظيم رتب وأسرار الكنيسة، فهي كالتالي: الشماس له وزنة واحدة في خدمته، أما القسيس - الكاهن - فتضاف له وزنتان أخرتان، ليكون له ما مجموعه ثلاث وزنات، واحدة لخدمته كشماس واثنان لكهنوته والتي يتم بها أعمالا إلهية، حيث يعمد الذين يعظم ويتلمذهم، ليولدوا أبناءً لله بقوة الروح القدس، وينعموا في السر بالسير الأبدية والنعم الموعود بها. وإيضاً عندما يقترب من المذبح المقدس، عند تقديمه القربان، يرفع سرّاً الذبيحة الإلهية، حمل الله، الذي يرفع خطيئة العالم، حيث يصور الكاهن هناك رمزياً - كمصور بارع - سر موت ودفن وقيامته وصعود ربنا للسماء ومجيئه الثاني، ليأخذنا نحن أبناء سر الإيمان لتكون معه.

أما الأسقف فتعطى له وزنتان إضافيتان، لأنه بوضع يده يستطيع أن يعطي الرتب الكنسية، حيث تنتقل نعمة الكهنوت بواسطته وبخدمته (إلى من يضع يده عليهم)، كما تشعل عدة مشاعل بواسطة مشعل واحد، وهو لا يفقد من ضيائه شيئاً. فإذا لا يحق أن يرسم اسقفًا من لم يُرسم في البدء كاهنًا، لذا يكون للأسقف حتمًا خمسة وزنات: واحدة لأنه يخدم في المذبح كالملائكة، ووزنتان إضافيتان لأنه يرمز لشخص ربنا يسوع المسيح عندما يخدم في المذبح معطيًا سر التوبة للكثيرين، والوزنتان الأخيرتان لأنه يعطي الرسامة بوضع يده. وبهذه الوزنات الخمس تكتمل عطية تدبير الكنيسة، كاكتمال التوراة بأسفارها الخمسة، وجسم الانسان بحواسه الخمسة، واليد السليمة باصابعها الخمسة، والجسد باقسامه الخمسة، والتدبير الإلهي باشكاله الخمسة: الأول من آدم إلى يوم الطوفان، والثاني إلى زمن إبراهيم، والثالث إلى موسى بكر الأنبياء، والرابع إلى بدء ربنا يسوع المسيح رسالته الجديدة، والخامس من يوم عماد الرب إلى يوم استعلانه السماوي عندما يقوم كهنته وشماسته بالخدمة دون انقطاع في ذلك الهيكل غير المصنوع بالأيدي.

9

توزيع الوزنات الكنسية - ٢٠٠٨

SEPTEMBER 2008 كِلَهَل

كِلَهَل ٢٠٠٨



١	٢	٣	٤	٥	٦
29	22	15	8	1	Sunday
30	23	16	9	2	Monday
⊕	24	17	10	3	Tuesday
⊕	25	18	11	4	Wednesday
⊕	26	19	12	5	Thursday
⊕	27	20	13	6	Friday
⊕	28	21	14	7	Saturday

1 < دَعْد ٥ هَذْمَجِد قُدَّوْش. 6 < دَعْد بُدْجِيْهَة ١. 8 < مَهْكَدْ دَعْد ٥ هَذْمَجِد. 13 < بُدْجِيْهَة ٢ دِيْجِيْهَة.

1 < تَذْكَار مَار هَرْمَزِد الْفَارْسِي. ٦ < تَذْكَار مَار قَرْدَاغ الشَّهِيد. ٨ < ذَكَرَى مِيلَاد السَّيْدَة الْعِذْرَاء. ١٣ < عِيد الصَّلِيب.

1> Mem. of St. Hormizd the Persian. 6> Mem. of St. Qardagh the martyr. 8> Birth of Sta. Mary the virgin. 13> Feast of Cross.

بُكَّة ١ سَمَك ١، ٥ هَه دَكْمِد سَمَك ١... بُكَّة ٢ حِيَه

بُكَّة ٢... ٥ بُكَّة ١ حِيَه.